

## التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٩)

محمد الشرافي

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد الفصل الثاني الاسباب المعينة - 00:00:00

على طلب العلم. قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله. الاسباب المعينة على طلب العلم كثيرة. نذكر منها اولاً التقوى وهي وصية الله للاولين والآخرين من عباده. قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من - 00:00:19

قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض وكان الله الله غنيا حميدا. وهي ايضاً وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لامته. فعن ابي امامة صديق - 00:00:39

نعم صدي بن عجتان الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا في حجة الوداع فقال اتقوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا - 00:00:59

امرائكم تدخلوا جنة ربكم. وكان صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميراً على سرية او صاحب في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيراً. ولم ينزل السلف الصالح يتواصون بها في خطبهم ومكتبات - 00:01:19

ووصاياتهم عند الوفاة. كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابنه عبدالله. اما بعد. فاني اوصيكم بتقوى الله عز وجل فانه من اتقاه وقاده. ومن اقرضه جزاه ومن شكره زاده. واوصى - 00:01:39

علي رضي الله عنه رجلاً فقال اوصيتك بتقوى الله عز وجل الذي لا بد لك من لقائه ولا منتهي لك وهو يملك الدنيا والآخرة وكتب احد الصالحين الى اخ له في الله تعالى. اما بعد اوصيتك بتقوى الله الذي هو نجيك في سريرتك - 00:01:59

ورقيبك في علانيتك فاجعل الله في فاجعل فاجعل الله من بالك على كل حال في ليك ونهارك وخذ الله بقدر قربه منك وقدرته عليك. واعلم انك بعينه لا تخرج من سلطانه الى سلطان غيره. ولا - 00:02:23

ومن ملكه الى ملك غيره فليعظم منه حذر وليكثر وجلك والسلام ومعنى التقوى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا - 00:02:43

الفصل عقده شيخنا رحمه الله وتكلم فيه عن الاسباب المعينة على طلب العلم وما سبق هي ادب ادب وصيف طلب العلم. هذه الاسباب المعينة على طلب العلم. واياها من الاسباب على الثبات على طلب العلم - 00:03:01

فإن الإنسان قد يطلب العلم لكنه يقف ولا يحصل على العلم فهذا اسباب اذا في في الطلب وفي الثبات وفي التحصيل وابن الوصايا هي التقوى والتقوى امورها عظيم وهي وصية الله للاولين والآخرين. وقد ذكر شيخنا رحمه الله نصاً من القرآن ومن السنة ثم - 00:03:22

اثار عن السلف في الوصية بالتقى. نعم. قال رحمه الله ومعنى التقوى ان يجعل العبد بينه وبين ما يخافه وقاية تقيه منه. وتقى وتقى وتقى العبد وتقى وتقى العبد ربه اي - 00:03:45

يجعل بينه وبين من يخشاه من غضبه وسخطه وقاية تقيه من ذلك. بفعل طاعته واجتناب معاصيه واعلم ان التقوى احياناً تقترب. طيب اذا هذه هي التقوى التقوى فعل الاوامر واجتنب النواهي مبتغي مبتغي بذلك ما عند الله عز وجل. والتقوى محمودة لل المسلم - 00:04:05

عموماً وهي لاهل العلم خصوصاً فان لم يتصف اهل العلم بالتقى فاي اثر عليها؟ بل والله ان التخلص عن التقوى من اهل العلم من

اعظم اسباب بهدم الدين. نعم. من اعظم اسباب هدم الدين ان يرى الناس - 00:04:31

ممن ينسب الى العلم مخالفة ذلك يرونهم في اقوالهم وفي افعالهم وفي اخلاقهم وتصرفاتهم وفي بيوتهم وفي حتى في اهلهم. مع ان الانسان ما يملك اهله لكن اذا رأوا من اهل طالب العلم من ولد او زوجة او حتى اقارب قال شوف - 00:04:52  
ها شف هذا هذا مطوع ذا. هذا اللي يحدث عن الناس. شف اخوه شف ابوه عجيب هذا. مع ان الله عز وجل يقول انك لا تهدي من لكن هكذا النصر - 00:05:15

ولذلك كان عمر رضي الله عنه اذا امر الناس بامر يبدأ باهله فيجمعهم يقول لهم ان الناس ينظرون اليكم الطير للحم نظر الطير للحم الطير يعني العقاب اكتشفت تأكل لحم تنظر اليه نظرا حادا - 00:05:28

فالناس ينظرون اليكم نظر الطير للحم فوالله لو علمت ان احدكم خالف لاوظفن عليه العقوبة كما ذكر عنه رضي الله عنه. يقول انت من القدوة هكذا الانسان وليس معنى هذا يا اخواني ويا ابناي ان الانسان مكينة ما يخطئ ولا ينزل ولا يقصر لا لكن ل يكن - 00:05:48  
منك تقوى الله عز وجل اذا رأيت نفسك تقصيرا تعود اذا خالفت التقوى ترجع ولا تكون مصرا على الذنب او يعرف هذا منك او يعرف من اخلاقك سواء في في كلامك سبابا شتاما لاعنا - 00:06:10

او في مواعيده تكذب او في معاملاتك تجور او تظلم او في في تطبيقك للسنة تأخذ من لحيتك هي عرضا وشمالا والمسألة فيها خلاف ولا تشددون على الناس ولا السلفية الحمد لله - 00:06:32

ترى المسألة فيها ساعة وساعة وشو ساعة ذي ساعة تأخذ من لحيتك ولا تقصر ثوبك ولا تطول ثوبك وش الساعات ذي وما الضيق في في انك تخلی لحيتك وهكذا تطبيق السنن. يا اخي المسألة فيها ساعة - 00:06:47  
واي اي ظيق في تطبيق السنن وكانت تقول ان تطبيق السنة ظيق ترى هذا موجود من ذلك مثلا واضطر لذكرها. انكر احيانا على بعض الائمة من من يعني بعضهم نادر لكن موجود - 00:07:05

يخالفون السنة في قراءة الصلاة وتتجده يقرأ من هنا ومن هنا هذه ما هي من السنة ذي السنة تقرأ من المفصل تقرأ سورة سورة او تقسم السورة في ركعتين - 00:07:25

اما تقرأ اية من الاعراف اية من القصص ولوطا اذ قال لقومه بالاعراف ولوط قومه في دين. فاذا جاءكم الحسنة اذا جت من السينية يعني يحاول كأنه ما شاء الله تبارك ما خلى ولا بقى - 00:07:38

فيقول يا اخي يا اخي لا تضيقون على الناس والمسألة فيها سعة طب وهل تطبيقك للسنة فيه ضيق؟ هذا يضيق على على الناس واضح ولا لا؟ ما يصلح ذا. ولذلك يقول شيخ رحمه الله سمعت منهم مرارا - 00:07:56

يقول ان القدوة طالب علم قاضي امام مسجد خطيب يقول قد يجب عليه المستحب ويحرم في حقه المكرور واضح ولا لا؟ يقول ان لسان القدوة المستحب قد يكون واجبا عليه - 00:08:13

والمكرور الذي لو فعل عامة الناس ما عليه اثم قد يأثم بفعله لماذا؟ قال لانه الصمام على الشر نشر الشر وينشر الدين فاذا انت تهاونت في هذه المسائل يعني في كثرة المكرورات - 00:08:33

وتهاونت في ترك السنن من من الناس بمن الله المستعان اللهم اهدا ناديت. نعم. قال رحمه الله واعلم ان التقوى احيانا تقترب بالبر. فيقال بر وتقوى كما في قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. وتارة تذكر وحدها. فان قرنت - 00:08:50

صار البر فعل الاوامر والتقوى ترك النواهي. واذا افردت صارت شاملة تعم فعل الاوامر النواهي وقد ذكر الله في كتابه ان الجنة اعدت للمتقين. فاهل التقوى هم اهل الجنة. جعلنا الله واياكم منهم - 00:09:16

ولذلك يجب على الانسان ان يتقي الله عز وجل امثالا لامره وطلبوا لثوابه والنجاة من عقابه. قال الله عز عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنکم سیناتکم - 00:09:36

لکم والله ذو الفضل العظيم. طيب قبل ما نفارق النقطة هذی من ذلك مثلا التبکیر للمسجد التبکیر للمسجد ما يحسن بطالب العلم ان يكون يقضی الصلاة او متخلفا عن عن التبکیر - 00:09:56

انسان ما عندك عذر ما الذي يمنعك فاذا الناس ينظرون فاذا تقضى الصلاة انت. وربما تأتي بعد الناس متأخرا تقيم جماعة والله اكبر  
ارفع صوته ويرتل الاخ على وجهك اخفض صوتك انت - 00:10:13

انت الان الناس يشوفونك مرة مثلا عارضة مرة في في عمرك ولا ما يعني ما شاء الله كل ما واذا بيقيم واستووا تدنوا والناس  
يسبحون ويهللوا الاخ القدوة يقيم الصلاة في الاخير - 00:10:32

او يعني يدورون الناس الصف الاول فاذا في الصف الثالث او الرابع وتأخر عن الصلاة انت قدوة يا اخي غير مناسب بعض الناس ما  
ينتهي مثل هذه الدقائق. الحقيقة هي بدقائق هذي دلائل. لكن بعض الناس قد يكون قلبه مات - 00:10:50

ما عليه عادي ايش فيه يا شيخ عادي الحمد لله ما سويت حراما واضح ولا لا الله المستعان الله المستعان. نعم قال رحمه الله  
وهذه الاية فيها ثلاث فوائد مهمة. الفائدة الاولى يجعل لكم فرقانا. اي يجعل لكم - 00:11:09

اتفرقون به بين الحق والباطل وبين الضار والنافع وهذا يدخل فيه العلم بحيث يفتح الله على الانسان من العلوم ما لا يفتح لغيره فان  
التقوى يحصل بها زيادة الهدى وزيادة العلم وزيادة الحفظ. ولهذا يذكر عن الشافعي - 00:11:30

رحمه الله انه قال شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي. ولا  
شك ان الانسان كلما ازداد علما ازداد معرفة وفرقانا بين الحق والباطل - 00:11:50

والضار والنافع وكذلك يدخل فيه ما يفتح الله على الانسان من الفهم. لان التقوى سبب لقوة الفهم. وقوة الفهم يحصل بها زيادة العلم  
فانك ترى الرجلين يحفظان اية من كتاب الله يستطيع احدهما ان يستخرج منها - 00:12:10

ثلاثة احكام ويستطيع الآخر ان يستخرج اكثر من هذا بحسب ما اتاها الله من الفهم. فالتقوى سبب لزيادة الفهم ويدخل في ذلك ايضا  
الفراسة. ان الله يعطي المتقى فراسة يميز بها بكسر الفاء - 00:12:30

في راسه ايه احسن ما شا الله فالتقوى سبب لزيادة الفهم ويدخل في ذلك ايضا الفراسة ان الله تعالى يعطي المتقى فراسة يميز بها  
حتى بين الناس. فبمجرد ما يرى الانسان يعرف انه كاذب او صادق او بر او - 00:12:50

حتى انه ربما يحكم على الشخص وهو لم يعاشره ولم يعرف عنه شيئا بسبب ما اعطاه الله من الفراسة الفائدة الثانية ويكفر عنكم  
سيئاتكم وتکفیر السیئات يكون بالاعمال الصالحة فان الاعمال الصالحة تکفر - 00:13:10

الاعمال السيئة كما قال النبي صلي الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما لما بينهما ما  
اجتنبت الكبائر. وقال الرسول صلي الله عليه وسلم العمرة الى العمرة - 00:13:30

كفارة لما بينهما. فالكافارة تكون بالاعمال الصالحة. وهذا يعني ان الانسان اذا اتقى الله سهل له الاعمال الصالحة التي يکفر الله بها عنه.  
الفائدة الثالثة ویغفر لكم بان ییسرکم للاستغفار - 00:13:50

فان هذا من نعمة الله على العبد ان ییسر للاستغفار والتوبة. الله اكبر. الانسان ما يخلو من خلل من زلل من من غفلة فيعود ویستغفر  
ربه ويراجع نفسه ويتبع السيئة الحسنة يعني یستدرك قد يقع في ذنب - 00:14:10

يعني اما في فعل حرام او في ترك واجب وقد اجتمع هذا فتجمع يعني فعل الحرام وترك الواجب فيه معين مثل ماذا؟ مثل عقوق  
الوالدين. هذا ترك واجبا وفعل حراما ولا لا؟ لان الواجب بر الوالدين - 00:14:30

وعقوقه ما حرام. فلو عق ام قصر بحق امه هذا فعل الامرين. ترك الواجب فعل محرم يعني مثلا لو بعيد يعني واحد من بعيد وظلمته  
انت تركت فعلت المحرم لكن ما تركت الواجب - 00:14:50

ما يجب عليك ان تصل بعيد ولا لا انت معنا ولا لا؟ البعيد ما يجب ان تصله. هو مستحب لكن مو بواجب. لكن الام يجب ان تصلها  
وتحق يحرم من تعقم. كذلك الارحام - 00:15:09

الاخت فلو سبب اختك تقول فعلت امرين تركت واجبا وفعلت محرما فالحمد لله ابشر بالفرج التوبة رح لها اسف معيش ترى قصد  
كنت زعلان ذيك اليوم والله كان عندي ظرف حتى لو ما عندك ظرف ما هو مشكلة هذا من الكذب الجائز - 00:15:22

الكذب للصلاح ترى جائز قد تقصير وقد يعني تزل والواقع ان الانسان ما يفعل مثل هذى الاشياء لا سيمما الانسان المعتدل الا لظروف

تمر به تمر ظروف نفسية ظروف حياتية مواقف يعني جعلته يقصر في حق اقاربه. نقول استدرك يا اخي. صدرك واتبع السبيئة

الحسنة تمها - 00:15:46

ولا عليك يعني كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. والله عز وجل في الحديث القدسي يقول يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهر بعض الناس ترى يأتيه الشيطان يقول انت خلاص انت خربان انت مدحور لا لا ابشر ارجع من الدحيرة عود اتوب الى ربى -

00:16:09

استدرك نعم. قال رحمه الله ثانيا المثابرة والاستمرار على طلب العلم. يتبعين على طالب العلم ان يبذل الجهد في ادراك العلم والصبر ان يبذل الجهد في ادراك العلم والصبر عليه. وان يحتفظ به بعد تحصينه - 00:16:32

ان العلم لا ينال براحة الجسم. في سلك المتعلم جميع الطرق الموصولة الى العلم. وهو مثال على ذلك. لما ثبت في في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له طريقا - 00:16:54

الى الجنة فليثابر طالب العلم ويجهد ويسهر الليالي ويدع عنه كل ما يصرفه او يشغله عن طلب العلم. نعم مهم جدا الجد بالجد والابش وش؟ لا الجد بالجد والحرمان بالكسل فانصب عن قريب غاية الامل. الجد والاجتهاد والمثابرة - 00:17:14

الصبر كما قال الاول والصبر مثل اسمه مر مذاقته. لكن عواقبه احل من العسل وقال الثالث صبرت ومن يصبر يجد غب صبره الذي واسهه من الشهد في الفم فالانسان اذا صبر وثابر واجتهد ترك الملذات الزائدة والله الحمد اكل اشرب نم الحمد لله - 00:17:40

عند المكيف عندنا واقع انه اصلا في دعوة وسكون لكن ابغى فقط جهد يهد يسيرا اترك كثيرا من الملهيات بل قد نقول محركات من هذه الوسائل الان اللي قل ان تدخل - 00:18:09

شي الا جاك محرم اما موسيقى ولا نساء ولا بلا اترك مثل هذا وخلك مع الكتب خلك مع القرآن مع المراجعة مع التحصيل مع الكتابة مع المثابرة هنا المثابرة تحصل - 00:18:26

واذا صبرت ابشر يعني اذا اجتمع ايضا ذكاء وحرص حصلته بسرعة وذلك النموي رحمه الله ترى مات وهو صغير ناوي مات في عمر الخامسة واربعين خمسة واربعين سنة مع هذا الكتب ملأت الدنيا حافظ حكمي مات عمره خمسة وثلاثين سنة - 00:18:41

بس يعني ابن تيمية رحمه الله وعمره تسع عشر سنة يعني صار كمفتيا لماذا؟ بالله اول قبل كل شيء توفيق من رب العالمين ثم المثابرة والجد الشيخ محمد عبد الوهاب عمره اثنت عشر سنة ابوه يقول استفدت منه وعمره اثنت عشر سنة ابوه عالم ما عاد يستفيد من هذا لماذا؟ كان - 00:19:03

على العلم حظ وطن وهو صغير. اقبل على كتب شيخ الاسلام ابن تيمية. وابن القيم عليهم رحمة الله هذه الكتب العظيمة المليئة بالعلم والقواعد والظوابط يعني كتب شيخ الاسلام وابن القيم رحمه الله هذى تنضح بالوحى - 00:19:25

لا تكاد تجد يعني كلاما لله وقال الرسول قال الله وقال رسوله او ما يدل على كلام رسوله صلى الله عليه وسلم يعني كتب عجيبة جدا عظيمة. كتب الشيخ ابن سعدي كتب شيخنا ابن عثيمين ها هذا الكتاب ذا. هذا ترى كتاب عظيم ترى - 00:19:45

فيه فوائد عظيمة بس اقبل اصدق واصدق اصدق واعزم ان تكون عالما وابشر ابشر ابشر فوالله كم من العلماء بل كل العلماء كانوا اقل منك. كل العلماء عن وجه الارض اقل منك الان. انت لا تحفظ الفاتحة. العلماء كلهم - 00:20:04

ما كنا حفظوا الفاتحة ولا لا؟ ولدوا صغارا. قال الله تعالى والله خرجكم من بطون ما من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا ولذلك اياك ثم اياك ان يأتيك الشيطان طول ما انت محصل وبين توك العلم قل كل العلماء بدأوا من الصفر - 00:20:26

انا ابدأ واستمر واستعين بربى عز وجل واستفيد من غيري وانتفع بالرجال الذين سبقوني بالاقتداء بهم باستشارتهم يعني بثارهم التي تركوها من هذا الكتاب العظيم هذا. هذا ترى هذا هذا ابن - 00:20:45

رحمة الله زبدة كلامه فيه. وان كان شيخنا كما قلت في اول الكتاب لم يؤلفه تأليفا مستقلا. لكن الشيخ الفاضل فهد السليمان جزاه الله خيرا جمعه من كلام شيخنا رحمة الله هذا زبدة كلام الشيخ - 00:21:05

ابن عثيمين صار هكذا بمثل هذا. يطبق مثل هذا تماما هنا قال رحمة الله وللسلف الصالح قضايا مشهورة في المثابرة على طلب العلم

حتى انه يروى عن ابن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل رضي الله عنهم انه سئل عن انه سئل بما ادركت العلم - 00:21:20

قال بلسان سؤول وقلب عقول وبدن غير ملول ما ادري كيف هذه ما قول ما ادري. حتى رسمة الهمزة ما تزيد ما اقول. ايه. الظاهر الملول لام احسن الله يا شيخ. اكتبوا لعل الصواب ملول. حد عنده غير هذا؟ نفس - 00:21:45

تصفى يراجع الشيخ بربك والشيخ قرأ الكتاب ذا الشيخ دايما محقق تولى محمد شف ابشر كلم الشيخ ابشر قال بلسان سؤول وقلب وبدن غير ملول وعنه ايضا رضي الله عنه قال ان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فاتي بابه وهو قائل - 00:22:14

توسدوا ردائى على بابه تسفى الريح على من التراب فيخرج فيقول يا ابن عم رسول الله ما جاء بك الا الي فاتيك فاقول انا الي فاتيك. فاتيك. احسن الله اليك. الا ارسلت الي فاتيك - 00:22:44

قل انا احق ان اتيك فاسأله عن الحديث. فابن عباس رضي الله عنهم تواضع للعلم فرفعه الله به. الله اكبر الله اكبر تواضع تكون كالنجم لاح لاظر على صفحات الماء وهو رفيع ولا تك كالدخان يرقى - 00:23:04

نفسه الى طبقات الجو وهو ما فيه خير ويرفع نفسه لكن من تواضع لله عز وجل رفعه. نعم. وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يتابر المثابرة الكبيرة. ويروى ايضا عن رحمه الله انه استضافه الامام احمد ذات ليلة، فقدم له العشاء فاكل الشافعى ثم تفرق الرجال الى - 00:23:24

منامهما فبقي الشافعى رحمه الله يفكر في استنباط احكام من حديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير؟ ابا عمير كان معه طائر. كان معه طائر صغير يسمى النغير. فمات - 00:23:50

فمات هذا الطائر فحزن عليه الصبي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يداعب الصبيان ويكلم كل انسان ما يليق به فظل طوال الليل يستنبط من هذا الحديث. ويقال انه استنبط منه اكثر من الف فائدة. ولعله - 00:24:10

اذا استنبط فائدة جر اليها حديث هذا فيه نظر للكلام ذا. اقصد المقطع هذا حديثا اخر. ما يكون جر الى حدث اخر جر اليه حديثا ولذلك اكيد هذى اللي فوق قبلها طول الليل فضلنا طول الليل - 00:24:30

ما اظن يا شيخ ان يقول طول الليل طوال الليل انت قريتها طوال. الظاهر اني اطول. يلا وهكذا حتى تتم. فلما اذن الفجر قام الشافعى رحمه الله ولم يتوضأ ثم انصرف الى بيته - 00:24:55

الامام احمد يثنى عليه عند اهله فقالوا له يا ابا عبد الله كيف تثنى على هذا الرجل الذي اكل فشرب ونام لم يقم وصلى الفجر بدون وضوء. عجيب. اظن كانت ابنته تراقب - 00:25:16

ان كان اباء كان ابوها يمدح الشافعى رحمه الله. فقال خلنا نشوف الشافعى ذا. فاكل حتى يعني اكل كل الطعام مخلصين. اه كل ثلث طيب اه بطنك. لا اكل كله. وانام في الليل يعني منسدح وما قام يصلى الليل - 00:25:32

هاي قيام الليل في طلبة العلم هذا عالم انت بعدين وما توظأ راح يصلى الفجر ما توظأ اعوذ بالله ايش هذا؟ اسمع فسأل الامام الشافعى فقال اما كوني اكلت حتى ارى سأله استعلاما لا انكارا. هذا شافعى هذا عالم - 00:25:52

ها اما كوني اكلت حتى افرغت الاناء فذلك لاني ما وجدت طعاما اطيب من طعام الامام احمد فاردت ان املا بطنى منه. وقيل في اظن في رواية ان ثلاث ايام ما اكلت شيئا - 00:26:14

ماكل نعم واما كوني لم اقم لصلة الليل فان العلم افضل من قيام الليل. وقد كنت افكر في هذا الحديث واما كوني لم اتوضأ لصلة الفجر فكنت على وضوء من صلاة العشاء ولا يحب ان يكلفهم بماء الوضوء - 00:26:30

قليلما ما كان في بزبوز عندنا راح استسقوا من البئر الفلاني وهاتوا الماء. والماء قليل على الوضوء. لكن معنى السنة تجديد الوضوء. ايضا في قيام الليل يسأل طالب العلم يرجع بين قيام الليل. ينام من الليل يعني جزءا ويقوم - 00:26:50

يصلى ويطلب العلم وقد كان ابو العالية الرياحي وهو من التابعين العمال كانوا في النهار يشتغلون ثم في الليل يقسمون ثلاثة اقسام قسم للنوم يريح جسمه وقسم للقرآن يعني يقوم يصلى ويقرأ وقسم الحديث النهار ما عندهم وقت لطلب العلم - 00:27:10

فكانوا يقسمونه الى ركب والله المستعان. نعم. قال رحمه الله اقول على كل حال ان المثابرة في طلب العلم امر مهم فلننظر في

حاضرنا الان هل نحن على هذه المثابرة؟ لا. اما الذين يدرسون دراسة نظامية فانهم اذا انصرفوا من - 00:27:34

ربما يتلهون باشياء لا تعين على الدرس واني اضرب مثلا واحب الا يكون والا يوجد له نظير. احد الطلبة في بعض المواد اجاب اجابة سيئة. فقال المدرس لماذا؟ فقال لاني قد اiste من فهم هذه المادة. فانا - 00:27:54

لا ادرسها ولكن اريد ان اكون حاملا لها. كيف اليأس؟ وهذا خطأ عظيم. يجب ان نثابر حتى نصل الى الغاية شيخنا رحمة الله كان مدرس في الجامعة معنى يحمل بعضكم يعرف وبعضكم ما يعرف يعني يأخذ السنة الثانية. بنظام الجامعة ان الانسان لو كان عشر مواد ورسم فيه مادة - 00:28:14

يعني في غير مدارس الجامعة يصف اعقد نعید السنة مرة ثانية. لا الجامع ينجح الى المستوى اللي بعده لكن يأخذ المادة هذى ما يختبر فيها. هذا الطالب ما درس اصلا حملها معه. ايش - 00:28:39

اختفى والله اىست منهم. شيخ ولي ما تعيس. ذاكر. وراجع. نعم. وقد حدثني قال رحمة الله وقد حدثني شيخنا عبدالرحمن السعدي رحمة الله انه ذكر عن الكسائي امام انه ذكر عن الكسائي امام الكوفة - 00:28:52

امام اهل الكوفة كلت اهل ايه يا حسام ماشي امام اهل الكوفة الفطور توت يا محمد الله بيسرو في يوم انه ذكر انه ذكر عن الكسائي اي امام اهل الكوفة في النحو انه طلب علم النحو فلم يتمكن. وفي يوم من الايام وجد وجد نملة تحمل - 00:29:12  
طعاما لها وتصعد به الى الجدار وكلما صعدت سقطت ولكنها ثابتت حتى تخلصت من هذه العقبة وصعدت الجدار فقال الكسائي هذه النملة ثابتت حتى وصلت الغاية فثابر حتى صار اماما في النحو - 00:29:37

ولهذا ينبغي لنا ايها الطلبة ان نثابر ولا نيأس فان اليأس معناه سد باب الخير. وينبغي لنا الا نتشائمه بل تفاعل وان نعد انفسنا خيرا. الله اكبر. هذا كسائي رحمة الله امام اهل الكوفة. الكوفة مذهبان او ثلاثة. مذهب - 00:29:57

الковيين والمصريين والبغداديين لكن اقل منهم بربوا في علم النحو. مثل الان الاحناف والشافعية في الفقه مثل المحدثين في الحديث المهم في هذا الكسائي طلب النحو فعجز منه واكثر الطلاب الان يعجزون عن النحو. لماذا؟ ما يصدرون - 00:30:17  
بسقط العلم فعجز منه تركه ثم جلس تحت شجرة فاذا نملة تصعد بحبة فتصعد اذا يعني بلغت مكانا سقطت وتحملها وتصعد وتسقط حتى سرت مرات السبعة نجحت قال عجيب حشرة حاولت سرت سبع مرات حتى نجحت وانا ما حاولت الا مرة فرجع فطلب العلم. ايضا يذكر عن القفال - 00:30:40

فطلب العلم فعجز منه تركه ثم جلس تحت شجرة فاذا نملة تصعد بحبة فتصعد اذا يعني بلغت مكانا سقطت وتحملها وتصعد وتسقط فاذا هو يسقط على صخرة عظيمة وحصاة كبيرة فاذا قد حفر الصخرة حافر الماء قال عجيب يعني ماء رقيق. حفر الصخرة الصلبة بماذا بين الايام والليالي قال والله ان ان قلبي ليس كالصخر. قلبي ارق - 00:31:42

والعلم اقوى من الماء فارجع فاطلب فرجع فطلب ثم انشأ قبل ذلك بيتين قال اصبر ولا تظجر من مطلب فاذا الطالب ان يظجر اما ترى الماء بطول المدى على صليب الصخر - 00:32:06

قد اثر هكذا اصبر واصبر واصبر وابشر والله تعالى اعلم. نقف هنا فهد الدوسي يقول احسن الله اليك هل حدث النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله هل يقصد به مجالس العلم - 00:32:25

نعم هذا اول ما يدخل فيه. اما لا هذا اعظم مجالس علم يذكر فيها الله درس فيها العلم قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ابو عبد الله - 00:32:59

يقول امرأة من اهل مكة ذهبت لزيارة اقاربها خارج مكة ثم رغبت ان تعتمر وطلبت التصريح للعمره وما اتها التصريح الا بعد ما وصلت مكة بعده ايام. السؤال هل من الحل او من الميقات التي مرت عليه. لا تحرمني الحل لانها لم تتمكن من العمرة ولم تعزم عليها

الا وهي في مكة. واهل مكة اذا ارادوا - 00:33:15

ان يعتمروا من الحل ولا يلزمها ان ترجع للميقات هكذا الان الان من ناس بعد الان بعد نظام التصاريج اذا لو  
مر من الميقات هو يقول ابى احتج وانا مقدم تصريح - 00:33:41

ومر من الميقات ثم رحل جدة او الى حتى الى مكة ثم انتهى التتصريح فنقول ان اخرج فقط من الاهل ما ترجع الميقات لانك ما تدرى  
قد يفسح لك قد ما يفسح - 00:33:57

فلا يكون عزمه الا في هذا المكان نعم بعكس من قبل التصاريج او من ضمن التصاريج ومر النقاط وهو عنده تصريح لكن رحل جدة او  
الى مكة نقول اذا اردت ان تحرم ارجع الى الميقات - 00:34:09

الرظي بن عيسى يقول توجيهك يا شيخ حفظك الله بعظام طلبة العلم يظن بنفسه خيرا تراه يعين هذا صوفي وغير من الاوصاف مع  
ان الموصوف ظاهرة عليه اثار السنة. وبعد ذلك يظهر له خلاف قوله. يظن انه متفرس. هذا غلط - 00:34:24

هذا غلط وسبق معنا ان الكلام في الاشخاص ما ينبغي الا في المضايق التي كثقب الابرة. ويكون من العلماء الكبار من لا يظن فيهم  
السوء ويقبل الناس منهم والحمد لله انت اذا رأيت منكرا فاذا كان لشخص معين فاذهب اليه او راسلها - 00:34:44

فان ابى فتكلم عن المنكر من غير من تأهيل للشخص وذكرنا لكم ان هذه طريقة شيخنا العثيمين رحمه الله وان يقول ان في هذا  
فوائد منها انك تنكر المنكر - 00:35:08

وتنكر على من فعله الان وقبل الان وبعد الان وانك لا تستثير هذا الذي انكرت عليه لا تأخذ عزة بالاثم اذا كان له اتباع فانك لا  
تستثير اتباعه فتحصن الفوائد - 00:35:22

من غير ان تجر المفاسد جزاك الله خير. والله تعالى اعلم - 00:35:36